

المقدمة

الحمد لله القائل : ﭽ **ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ** ﭼ([[1]](#footnote-2)) .

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وصحبه الغر الميامين ، ومن اتبع هداه وسار على نهجه الى يوم الدين .

وبعد :

فإن من الأهمية بمكان التعرف على أحوال التابعين ( رحمهم الله ) وعلمهم ، وخدمتهم للسنة النبوية الشريفة بما نقلوه عن صحابة رسول الله من أحاديث وآثار ، فهم في المرتبة الثانية بعد الصحابة رضى الله عنهم ، فقد قال النبي  **:** ( خيركم قرني ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ) ([[2]](#footnote-3)) .

**اسباب اختياري للموضوع :**

لقد كثر الكلام قديما وحديثا في ابي حنيفة رحمه الله شأنه كشأن كثير من العلماء الذين انتفع الناس بعلمهم كمالك بن انس والشافعي وغيرهما رحمهم الله تعالى .

ومما اثير في ابي حنيفة رحمه الله انه قليل البضاعة في الحديث ، ووصف من قبل بعض اهل العلم انه مضطرب الحديث . ومن جانب آخر فان الامام ابا حنيفة رحمه الله وصل الى درجة الاجتهاد المطلق ، وكان له منهج مستقل في الاخذ بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم شأنه كشأن اقرانه من اصحاب المذاهب المتبوعة ، سواء أخالف غيره ام اتفق .

وقد عكف كثير من العلماء على جمع الاحاديث التي روها الامام ابو حنيفة بسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكانت مسانيد كثيره .

ومما جمع في هذا المجال جزء من الاحاديث ذات الاسناد العالي التي رويت بسند الامام ابي حنيفة خرجها الإمام الحافظ شمس الدين يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي المتوفي سنة 648هـ .

فقمت بدراسة تحليلية لهذه الاحاديث كما خرجها الدمشقي مراعية بذلك الترتيب الذي سار عليه .

**منهجي في الدراسة :**

1. جمع كل ما كتب عن الإمام ابي حنيفة النعمان ، مما تيسر لي نواله معتمدة على كتب الطبقات والسير ، وكتب الجرح والتعديل ، وكتب التراجم .
2. الاعتماد على أحاديث عوالي الإمام ابي حنيفة تخريج شمس الدين يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي.
3. اخريج الأحاديث من كتب الاحاديث والسنن .
4. اذكر الاحاديث بسند ابي حنيفة ومتنه .
5. أترجم لرواة اسناد ابي حنيفة ، ذاكرة اسم الراوي وكنيته ولقبه إن وجد ، ثم أذكر بعض شيوخه وتلاميذه ، ثم أذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل ، مراعية في ذلك المتشددين والمتساهلين .
6. احكم على اسناد الحديث معتمدة في ذلك كتب التخريج وأقوال العلماء إن وجدت ، وإن لم توجد حكمت على إسناده من خلال النظر في حال رواته ومدى اتصاله في حدود إطلاعي على الكتب الخاصة بهذا الشأن .
7. إذا كان الإسناد حسناً او ضعيفاً فإني أبحث له عن شاهد أو متابع ، لأرتقي به الى درجة أعلى ، ثم أبين معاني المفردات الواردة في الحديث ، وذلك بالرجوع الى كتب غريب الحديث وكتب اللغة وكتب الشروح .
8. أبين شرح الحديث ، وذلك بالرجوع إلى كتب الشروح مضيفة إليها ما جاء في الكتب الفقهية ، ثم اذكر أهم الفوائد المستنبطة من الحديث .

خطة البحث :

وقد اشتملت الرسالة على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة أما المقدمة فقد تضمنت سبب اختيار الموضوع وأهميته .

أما الفصل الأول : فقد تضمن دراسة لسيرة الإمام أبي حنيفة (رحمه الله) .

وتضمن الفصل الثاني دراسة الاسناد العالي وبيان أهميته وفائدته وعناية العلماء به . الفصل اما الثالث : فقد تضمن احاديث العوالي للإمام أبي حنيفة النعمان (رحمه الله) .

ثم ختمت الرسالة بخاتمة ذكرت فيها أهم نتائج البحث .

وبعد فهذا جهدي ، وهذه طاقتي ، فإن وفقت فمن فضل الله عليّ ، وإن اخطأت فمن نفسي وحسبي أني قد بذلت ما في وسعي ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

1. () سورة الجمعة ، الآية : 2 [↑](#footnote-ref-2)
2. () صحيح البخاري ، كتاب الشهادات ، باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد ، 2/938 . [↑](#footnote-ref-3)